



لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالجهة التالية

Global Framework for Climate Services Office

7 bis, avenue de la Paix

P.O. Box 2300

CH-1211 Geneva 2

Switzerland

+41 (0) 22 730 85 79

gfcs@wmo.int

استخدام الخدمات المناخية في صنع القرار

مقدمة موجزة
للإطار العالمي للخدمات المناخية

JN 141420



المنظمة العالمية
للأرصاد الجوية
الطقس . المناخ . الماء



GFCS
GLOBAL FRAMEWORK FOR
CLIMATE SERVICES

الإطار العالمي للخدمات المناخية

أنشأ المجتمع الدولي الإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS) لتعزيز الخدمات المناخية التطبيقية على كل من الصعيد الوطني والإقليمي. وهذه الشراكة الحكومية الدولية تحظى بدعم من الأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى لها ولايات مختلفة وشاملة. ويشرف على الإطار العالمي (GFCS) المجلس الحكومي الدولي للخدمات المناخية (IBCS) الذي يرفع تقاريره إلى المؤتمر العالمي للأرصاد الجوية. وقد أقرت الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) بإسهام الإطار العالمي (GFCS) في التكيف مع تغير المناخ والتعايش معه.

وبينما يتزايد استخدام المعلومات والتنبؤات المناخية سريعاً، فإن زهاء 70 بلداً نامياً لا يزال تعوزه الموارد والخبرة اللازمة لكي يستفيد مواطنوه من الخدمات المناخية. ويساعد الإطار العالمي (GFCS) هذه البلدان في إعداد خدمات مناخية واستخدامها. كما أنه يعزز التعاون الدولي وتجميع الموارد والخبرات وتقاسم أفضل الممارسات.

ويحشد الإطار العالمي (GFCS) الدعم من البلدان والمؤسسات الشريكة المانحة لتعزيز استخدام الخدمات المناخية حول العالم. وتشمل الأنشطة المضطلع بها مؤخراً برنامج التكيف في أفريقيا التابع للإطار العالمي للخدمات المناخية، ومشاريع في هايتي ومنطقة البحر الكاريبي وآسيا، ومجموعة اجتماعات تشاورية وطنية وإقليمية. ويرجى من الحكومات والمنظمات المهتمة بالانضمام لشراكة الإطار العالمي أن تتصل بمكتب الإطار العالمي (GFCS).

ما المقصود بالخدمات المناخية؟

توفر الخدمات المناخية معلومات وتنبؤات معدة على أساس علمي وتمكن صانعي القرارات من إدارة المخاطر والفرص التي تتبناها تقليبية المناخ وتغيره. ويتشاور مقدمو الخدمات المناخية مع المستخدمين لتحديد أي نوع من المعلومات هم يحتاجون، ومتى يحتاجونها وبأي وتيرة وفي أي شكل. ثم يقوم بعد ذلك مقدمو الخدمات بتقديم المعلومات ومساعدة زبائنهم على تفسيرها وتطبيقها.

ولقد أحرز التنبؤ بالمناخ الموسمي وعلى سنوات متعددة تقدماً بحيث أصبح بوسع المتنبئين الآن تقديم معلومات يمكن اتخاذ إجراءات على أساسها. والثقة بشكل متزايد في التنبؤات المناخية أصبحت أمراً ممكناً الآن بفضل النمذجة القائمة على الحواسيب الفائقة، وبفضل تحسين عمليات الرصد من السواتل والأدوات الأخرى، وتعميق فهم أنماط المناخ الواسعة النطاق من قبيل ظاهرة النينيو - التذبذب الجنوبي. وبالمثل، يمكن استخدام سيناريوهات تغير المناخ في المستقبل على أساس نماذج يمكن التعويل عليها بشكل متزايد لتوجيه الاستثمارات والإستراتيجيات في العقود المقبلة.

والخدمات المناخية المتطورة تجمع بين التنبؤات المناخية والمعلومات المتأتية من قطاعات أخرى، وتقدم معلومات لاتخاذ القرارات بشأن الصحة العامة والزراعة وإدارة المياه ومخاطر الكوارث وغير ذلك من الأولويات. فيمكن مثلاً دمج التنبؤات بالفترات الأكثر جفافاً من المتوسط في منطقة الساحل مع معلومات عن صحة السكان وخرائط عن المرافق الصحية المتوافرة لدعم بدء نشر اللقاحات في الوقت المناسب قبل تفشي وباء مثل التهاب العشاء السحائي. وكذلك، فدمج التنبؤ بالرياح الموسمية، مع معلومات عن القرارات الخاصة بالزراعة في المواسم السابقة واتجاهات السوق، يمكن أن تدعم اتخاذ قرارات بشأن الأمن الغذائي. والسيناريوهات الخاصة بمنسوب سطح البحر في المستقبل، إلى جانب معلومات عن اتجاهات السكان، يمكن أيضاً أن تشكل الاستثمارات الطويلة الأجل في الإسكان الساحلي والبنية الأساسية.

ما هو القاسم المشترك بين موفر الرعاية الصحية والمزارع ومدير شؤون المياه والمستجيب الأول؟ كل منهم يستخدم المعلومات المناخية للقيام بعمله بشكل سليم.

موفر الرعاية الصحية يستخدم التنبؤات بالجفاف وموجات الحرارة والفيضانات لضمان توفير الخدمات واللوازم الطبية حيثما ومتى تكون لازمة. والمزارع يعتمد على التنبؤات الموسمية لتحديد أي المحاصيل يزرع ومتى يروي أو يحصد. ومدير شؤون المياه يحلل المعلومات المناخية من أجل تقدير الإمدادات المتاحة من المياه، والمستجيب الأول ينسق مع المتنبئين للحيلولة دون أن تتحول مخاطر العواصف وغير ذلك من المخاطر إلى كوارث تهلك الأرواح والممتلكات.

هؤلاء المهنيون وأعداد لا تعد ولا تحصى من غيرهم يعتمدون على الخدمات المناخية المتزايدة الدقة والسهولة الاستخدام للحصول على معلومات لصنع القرار. وتعتمد الخدمات المناخية على التقدم الحثيث في علم المناخ وعلى الفهم المتزايد لكيفية استخدام المعلومات المناخية، وتعمل بمثابة أداة لا غنى عنها لدعم اتخاذ القرار في القرن الحادي والعشرين.

